

واقع النشر العلمي في الدوريات العلمية باللغة العربية: قاعدة بيانات Scopus أنموذجا

The reality of scientific publishing in scientific journals in the Arabic language:

Scopus database as a model

قشايري سميرة*

¹ جامعة البليدة 2 لونيبي علي (الجزائر)، s.guechairi@univ.blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/19 تاريخ القبول: 2024/04/02 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النشر العلمي في قاعدة بيانات *scopus* باللغة العربية. توصلت الدراسة إلى وجود 16 دورية علمية مصنفة في قاعدة بيانات *scopus* تنشر باللغة العربية شملتها الدراسة، وبالتالي حاولنا التعرف على الاتجاهات الموضوعية، شروط النشر، جهات إصدار الدوريات، هل هي مجانية أم بمقابل مالي، تواترها... وغيرها، وذلك من أجل إرشاد الباحثين للنشر في هذه الدوريات بغرض إثراء المحتوى العلمي العربي في قواعد البيانات العالمية من جهة، ورفع الإنتاج العلمي الجزائري من جهة أخرى.

كلمات مفتاحية: النشر العلمي، الدوريات العلمية، اللغة العربية، قواعد البيانات العالمية، قاعدة Scopus.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of scientific publishing in the Scopus database in the Arabic language. The study concluded that there are 16 scientific periodicals classified in the Scopus database published in the Arabic language included in this study. Therefore, the study attempted to identify objective trends, publishing conditions, periodical issuers, classification in the Scopus database, is it free or paid, frequency...etc, in order to guide researchers to publish in these journals with the aim of enriching the Arabic scientific content in global databases on the one hand, and raising the Algerian scientific production on the other hand.

Keywords: Scientific publishing; scientific journals; Arabic language; Global databases; Scopus database.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد النشر العلمي وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترفاً بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا الإنتاج الفكري ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منها، وبما أنّ البحث العلمي هو الطريق لحل المعضلات وإنتاج المعرفة، لذا فإنه لا بد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد، لذا فإن أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لأن الإفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه فرداً أو مؤسسات. (فرحان، 2019، صفحة 20) كما يعد النشر العلمي أيضاً من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط، لذا تتضافر جهود الأساتذة في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحقيق الغايات التي يصبون لها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع. (هلول، 2011، صفحة 5)

في نفس الاتجاه، تمثل الدوريات العلمية أحد أهم قنوات النشر العلمي، لكونها تنشر نتائج البحوث العلمية وتوفر للباحثين معلومات سريعة، جارية وذات قيمة علمية لأنها تخضع لمجموعة من الإجراءات الواجب اتباعها لنشر الدوريات العلمية وكذا بناء المقال العلمي الذي يمثل الوحدة الأساسية لها، بالإضافة إلى أنها تخضع للرقابة من طرف الخبراء، وقد أصبحت الدوريات العلمية في الوقت الراهن تأخذ مكانتها وسمعتها في المجتمع العلمي وفقاً لمعامل تأثيرها وتصنيفها من طرف قواعد البيانات العالمية مثل: **web of science** و **Scopus** وغيرها، هذه الأخيرة فرضت معايير صارمة لتصنيف الدوريات العلمية فيما خاصة تلك الدوريات التي تنشر بغير اللغة الانجليزية.

وفي هذا السياق حاولت الدوريات العربية ترجمة أجزاء منها إلى اللغة الإنجليزية والالتزام بمعايير النشر في قواعد البيانات العالمية من أجل تصنيفها وبعضها نجح في ذلك

ودوريات أخرى مازال تنتظر التصنيف، وهنا وجد الباحثين أنفسهم أمام حتمية النشر باللغة الإنجليزية أو قلة الدوريات التي تنشر باللغة العربية.

وقد أشار (بودربالة، عبد القادر، بوسحرة ليليا، 2019، صفحة 248) إلى المعضلة التي يعاني منها النشر العلمي باللغة العربية بدقة وهو الافتقار إلى مؤشرات قياس تأثير الأبحاث المنشورة باللغة العربية ورصد الاستشهادات من تلك المنشورات رغم وجود معامل التأثير العربي، كما يرى أيضا أن بعض المجلات العلمية الصادرة من طرف الجامعات العربية تحاول الوصول إلى العالمية من خلال نشر الأبحاث باللغة الإنجليزية وطلب الاعتماد من قاعدة بيانات Scopus ونجح عدد قليل منها في ذلك، وغالبيتها من المجلات العلمية المختصة بالعلوم الطبيعية والتطبيقية ومثل هذا وان كان له جانب إيجابي يتعلق بمعايير الجودة إلا أننا بحاجة إلى إنتاج المعرفة باللغة العربية كضرورة علمية وحضارية خصوصا في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ففي هذه الحقول يقف الباحثين العرب في أحيان كثيرة بين معضلتين، فمن جهة فإن إنتاج المعرفة باللغة العربية يخضع لعلامة استفهام تتعلق بالجودة وبقياس التأثير، ومن جهة أخرى فإن إنتاج المعرفة بلغات أجنبية يخضع لعلامة استفهام تتعلق بعلاقة هذا الإنتاج بالواقع المحلي وبتحيزات محتملة تجاه القضايا الجوهرية التي تعاني منها المجتمعات العربية، ولا شك بأن الانفتاح الرقمي الحاصل في عصرنا الحاضر وإمكانية تحميل الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية على المنصات والملتقيات التفاعلية العالمية وعلى مستويات البحث المؤسساتية في الجامعات العربية تتبع توأما يسهل بين هذا الإنتاج وبين الجمهور، وهوما يعزز القيمة الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية للبحث العلمي، إلا أن كل ذلك لا يغني عن الحاجة لجهد مركزي ممنهج من أجل رقمنة وأرشفة هذا المحتوى وبلورة معايير موضوعية وشفافة لقياس مستوى ومدى تأثير الأوعية العلمية التي تنشر باللغة العربية. (بودربالة، عبد القادر، بوسحرة ليليا، 2019، صفحة 248)

من جهته يرى (الدهشان، 2018، صفحة 64) أنّ البحث العلمي المحكم باللغة العربية هو مقياس حقيقي لمدى تطور المنظومة البحثية في الدول العربية ومؤشر لمستوى

الدعم لهذه الدوريات والمجلات العلمية في ضوء معايير البحث العلمي، وأن مؤشرات النشر الدولي للبحوث والأوراق العلمية تشير إلى ضعف الاسهام العربي في رصيد المعرفة البشرية، غير أن المتأمل في مدى دقة هذه المؤشرات من حيث طبيعة البيانات الإحصائية التي تعتمد عليها يكشف أنها مؤشرات لا تعبر عن ضعف الاسهام العربي بقدر ما تعبر عن غياب تمثيل هذا الرصيد في منافذ النشر الدولية وبخاصة تلك المدرجة في قواعد البيانات العالمية.

وفي هذا السياق يجد الباحثين أنفسهم أمام إشكالية دعم الإنتاج الفكري العربي المنشور في قواعد البيانات العالمية باللغة العربية فمن جهة ضعف تصنيف الدوريات العلمية العربية خاصة في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية، ومن جهة أخرى الدوريات المصنفة أغلبها تنشر أبحاثها باللغة الإنجليزية ومن جهة ثالثة حتمية النشر في التخصصات الخاصة بالعلوم الانسانية والاجتماعية والإسلامية والأدبية باللغة العربية لتعبر بدقة عن محتواها العلمي، وأمام هذه الإشكاليات جاءت هذه الدراسة لتقدم نماذج عن دوريات علمية مصنفة في قاعدة بيانات Scopus وتقبل النشر باللغة العربية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

☞ التعرف على الدوريات العلمية المصنفة في قاعدة بيانات Scopus والتي تنشر باللغة العربية.

☞ تشجيع الباحثين على النشر الدولي في قواعد البيانات العالمية.

☞ دعم المحتوى العلمي باللغة العربية من أجل الرفع من استعمال اللغة العربية في قواعد البيانات العالمية.

☞ زيادة الإنتاج الفكري العربي المنشور في قاعدة بيانات Scopus.

☞ معرفة الاتجاهات الموضوعية، اللغوية، حجم الانتاج الفكري، مجانية/تجارية للدوريات قيد الدراسة.

منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون، وذلك لتحليل مضمون مواقع الدوريات العلمية قيد الدراسة، وكذا تحليل مضمون قاعدة بيانات Scopus للتعرف على نماذج الدوريات العلمية المصنفة في Scopus وتقبل النشر باللغة العربية، وقد اخترنا قاعدة البيانات Scopus لكونها من أهم قواعد البيانات العالمية كما أنّها توفر بيانات ببيوغرافية عن الدوريات العلمية من مختلف بلدان العالم، إضافة لتغطيتها الكبيرة حيث بلغ عدد الدوريات 40.878 دورية، بالإضافة إلى أنّها توفر بيانات عن الدوريات التي تغطيها من خلال معامل SJR الذي يوفر بدوره إحصائيات مهمة خاصة بالبلدان والدوريات، وبالتالي اعتمدنا على قاعدة بيانات Scopus ومعامل SJR ومواقع الدوريات قيد الدراسة، وتوصّلنا إلى وجود 16 دورية تنشر باللغة العربية، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه النماذج ليست حصرية بل هناك دوريات أخرى تنشر باللغة العربية لم تشملها الدراسة الحالية.

2. قاعدة البيانات Scopus

1.2 التعريف بقاعدة بيانات Scopus:

هي أحد أكبر قواعد البيانات للاستشهادات والمستخلصات العلمية تمّ إطلاقها سنة 2004 من طرف دار النشر الهولندية Elsevier، تحتوي أكثر من 1.8 بليون استشهاد مرجعي، وأكثر من 84 مليون تسجيلة ببيوغرافية، أكثر من 17.6 مليون حساب للمؤلفين، أكثر من 94.8 ألف حساب لجهات الانتساب، أكثر من 7 آلاف ناشر، تفهرس القاعدة أكثر من 25.8 ألف مجلة علمية محكمة وأكثر من 249 ألف كتاب، بالنسبة للتغطية الموضوعية لقاعدة Scopus 35% هي للعلوم الاجتماعية ما يعادل أكثر من 11.5 الف عنوان، 27% للعلوم الفيزيائية ما يعادل أكثر من 9 آلاف عنوان، 23% للعلوم الصحية بما يعادل أكثر من 7.5 الف عنوان، وعلوم الحياة بـ 15% بما يعادل أكثر من 5.1 ألف عنوان، (Elsevier, 2022) تقسّم scopus الدوريات العلمية إلى أربع مجموعات حسب الجودة العلمية لها: المجموعة الأولى Q1 وهي 25% الأعلى جودة في كل تخصص، المجموعة الثانية Q2 ورتبتها ما

بين 25-50% في المرتبة الثانية من حيث الجودة، المجموعة الثالثة Q3 وهي ما بين 50-75% وتحتل المرتبة الثالثة، والمجموعة الرابعة Q1 وهي الدوريات ما بين 75-100% وهي الدوريات التي تملك حد أدنى من الجودة.

2.2 معايير اختيار وتصنيف الدوريات في Scopus

في أواخر عام 2020 أتاحت Scopus نموذج تقييم مسبق لمدى جاهزية الدوريات العلمية التي ترغب في الانضمام إلى Scopus من أجل تجنب فترة الحظر، وهذا النموذج عبارة عن فحص أو لي للمعايير الفنية والإدارية يشتمل على المعايير التي يجب توفرها مضافا إليها بعض التعليمات والتعليقات للتوضيح، وقد تم إتاحة النموذج بست لغات هي: اللغة العربية، الإنجليزية، الروسية، الإسبانية، البرتغالية والصينية، ويشمل هذا النموذج المعايير التالية: (Elsevier، 2022)

1. للمجلة العلمية سنتان كاملتان من المقالات المنشورة؛

2. للمجلة عنوان مميز وليس متطابق لمجلة مفهرسة في Scopus؛

3. هل تنشر المجلة محتوى خضع لتحكيم الأقران؟ يجب وصف عملية تحكيم الأقران، وأي سياسة متعلقة بالتحكيم، على موقع المجلة الإلكتروني، بالإضافة إلى نوع عملية التحكيم، يجب على الموقع أن لا ينص على ضمان قبول المخطوطات للنشر، أو وقت تحكيم أقران قصير جداً.

4. جميع الملخصات وعناوين المقالات والكلمات المفتاحية متوفرة باللغة الإنجليزية، وأسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية؛

5. المراجع بالحروف اللاتينية (ترجمة أو نقل الكلمات بحروف لاتينية) – غير إلزامي؛

6. تنشر المجلة العلمية بانتظام حسب جدول ثابت متوفر على موقع المجلة الإلكتروني؛

7. توفر تعليمات الأخلاقيات وسوء التصرف باللغة الإنجليزية على موقع المجلة العلمية؛

1.7. المحررون وأعضاء هيئة التحرير؛

2.7. أخلاقيات النشر: يجب على كل مجلة أن تحتوي على سياسة خاصة لأخلاقيات النشر،

هذه السياسة يجب أن تكون موضحة على موقع المجلة وعليها أن تشير إلى:

(أ) سياسات المجلة حول التأليف والمساهمة في التأليف.

(ب) كيف تتعامل المجلة مع الشكاوى وطلبات الطعن بقرار المحرر.

(ج) سياسة تضارب المصالح.

(د) سياسة مشاركة البيانات وإمكانية استنساخها.

(هـ) سياسة آليات الرقابة الأخلاقية.

(و) سياسة الملكية الفكرية.

(ز) خيارات وكيفية المناقشة والتصحيح بعد النشر.

3.7. آلية اكتشاف والتعامل مع مزاعم سوء السلوك البحثي.

4.7. وصف معلومات حقوق الطبع والنشر والترخيص بشكل واضح على موقع المجلة

العلمية.

5.7. رسوم التأليف

-تحديد أي رسوم أو مصاريف يجب دفعها لتحرير أو نشر المقال في المجلة بوضوح وفي مكان

يسهل على المؤلفين العثور عليه قبل إرسال مخططاتهم.

-إذا لا تشترط المجلة أي رسوم، يجب ذكر ذلك بوضوح أيضاً.

6.7. توفر المحتوى

يجب تحديد الطريقة أو الطرق التي تتوفر بها المجلة والمقالات الفردية للقراء، وما إذا كان

هناك اشتراك مرتبط أو رسوم دفع مقابل قراءتها.

7.7 الأرشفة

شرح كيفية قيام المجلة بضممان الوصول لمحتوى المجلة في حال قيام المجلة بالتوقف عن

النشر (الأرشيف أو نسخ إلكترونية احتياطية) على موقع المجلة العلمية الإلكترونية.

8.7 تتم الإشارة بوضوح إلى معلومات حول ملكية و/أو إدارة المجلة على موقع المجلة الإلكتروني

9.7 توفير الأسماء الكاملة لأعضاء هيئة تحرير المجلة مع انتسابهم (المؤسسي أو الجامعي) وأدوارهم على موقع المجلة العلمية الإلكتروني، مع معلومات الاتصال بمكتب التحرير.

10.7 مصادر إيراد المجلة.

11.7 الإعلانات.

12.7 التسويق المباشر.

8. للمجلة رقم دوريات معياري الدولي (ISSN) ، بأي صيغة، إما إلكترونية أو رابط (E-ISSN, ISSN-L)، ومصداق من مركز التسجيل الدولي للرقم الدولي الموحد للدوريات.

9. للمجلة موقع مخصص باللغة الإنجليزية

10. توفر تعليمات المؤلفين باللغة الإنجليزية على موقع المجلة الإلكتروني

11. أهداف ونطاق المجلة العلمية متوفرة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة الإلكتروني

12. التوزيع الجغرافي:

1.12 أعضاء هيئة التحرير – يتوافق التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة.

2.12 المؤلفون – يتوافق التنوع الجغرافي للمؤلفين مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة.

13. اقتباس المقالات المنشورة في المجلة العلمية من قِبَل مقالات م فهرسة في Scopus.

14. أعضاء هيئة التحرير خبراء في المجال (أو المجالات) التي تنشر فيها المجلة العلمية.

15. للمجلة العلمية معرف غرض رقمي DOI محبذ وليس شرط.

16. جودة المحتوى:

1.16 تنشر المجلة مقالات علمية سليمة وذات صلة بجمهور أكاديمي أو مهني من شتى أنحاء العالم في مجال معين.

2.16 يتوافق محتوى المقالات مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة، وبجودة أكاديمية عالية.

3.16 الجداول والأشكال في المقالات واضحة ومهيأة بشكل جيد ضمن محتوى المقال (ليست فقط منسوخة من برنامج آخر مثل Excel).

4.16 لغة المقالات وقواعدها سليمة، محتوى المقالات منظم ويسهل قراءته.

5.16 الملخصات واضحة وسهلة القراءة، وتوفر موجزاً شاملاً للمقالة.

وقد ركزت معايير Scopus لاختيار وتصنيف الدوريات العلمية على المعايير الشكلية والموضوعية للدوريات المعنية خاصة ما تعلق بانتظام صدور الاعداد المنشورة، واعتماد العنوان والملخص والكلمات المفتاحية وقائمة المراجع وأسماء المؤلفين باللغة الإنجليزية، إضافة للتحكيم العلمي وسياسة النشر للدوريات وغيرها، وتجدر الإشارة إلى أنّ على الدوريات التأكد من مدى موافقتها لجميع الشروط من أجل الانضمام لأنّ الدورية تنتظر مدة ثلاث سنوات من أجل إعادة إرسال طلب جديد في حال تم رفضها.

3.2 الإنتاج الفكري العربي في قاعدة البيانات Scopus:

الجدول 1: حجم الإنتاج الفكري العربي في قاعدة بيانات Scopus.

الرتبة	الدولة	عدد الوثائق	عدد الوثائق المستشهد بها	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات الذاتية	معدل الاستشهادات	H-index
1	مصر	302626	290713	3812756	786275	12,6	349
2	المملكة العربية السعودية	299283	285929	4487881	712683	15	478
3	تونس	113626	107531	1245991	225365	10,97	235
4	الجزائر	93727	90863	896338	178117	9,56	213
5	المغرب	93468	88034	946325	185488	10,12	232
6	الامارات العربية المتحدة	87125	80662	1075950	109871	12,35	268
7	العراق	79792	77910	455521	105670	5,71	155
8	الاردن	60967	58789	738525	90396	12,11	219
9	لبنان	45782	41600	745429	62343	16,28	264
10	قطر	42526	39137	698753	67249	16,43	238
11	الكويت	32882	31092	460773	41447	14,01	195

176	12,92	35319	366998	26003	28405	عمان	12
119	13,65	14717	181733	12464	13309	السودان	13
131	17,34	15810	190215	10322	10971	فلسطين	14
117	13,72	6812	147546	9793	10751	البحرين	15
130	14,96	11427	148718	9398	9942	سوريا	16
94	12,24	4160	99791	7782	8152	ليبيا	17
98	13,77	10291	108665	7562	7891	اليمن	18
50	12,56	858	12110	907	964	موريتانيا	19
28	9,77	218	5188	468	531	الصومال	20
31	10,11	315	3985	377	394	جيبوتي	21
24	13,12	178	2860	201	218	جزر القمر	22

المصدر: معامل SJR الذي يعتمد على بيانات Scopus (SJR, Scimago country rank, 2021).

الجدول 2: مقارنة بين الانتاج الفكري للدول العربية ودول أخرى.

الدولة	حجم الإنتاج الفكري
الو.م.أ	14.408.686
الصين	8.254.736
المملكة المتحدة	4.235.739
روسيا	1.472.666
كوريا الجنوبية	1.400.127
الدول العربية	1.343.332

المصدر: معامل SJR الذي يعتمد على بيانات Scopus (SJR, Scimago country rank, 2021).

من خلال الجدول 1 نلاحظ أنّ مصر هي أكثر البلدان العربية إنتاجا في

قاعدة بيانات Scopus وذلك بـ 302.626 بحث منشور تليها السعودية ثم تونس، واحتلت الجزائر المرتبة الرابعة بـ 93.727 بحث منشور وهذه الأرقام بالرغم من أهميتها إلا أنّها تبقى متدنية بالمقارنة مع الانتاج العلمي العالمي حيث بلغ الإنتاج الفكري للدول العربية مجتمعة 1.343.332 بحث وهو أقل مما تنتجه الو.م.أ والصين والمملكة المتحدة وروسيا وحتى كوريا الجنوبية هذه الأخيرة التي تعد من أكثر البلدان إنتاجية بالرغم من صغر مساحتها وقلّة عدد

سكانها بالمقارنة مع الدول العربية وبالتالي وجب التفكير في زيادة حجم الانتاج الفكري المنشور من قبل الدول العربية كما ونوعا.

4.2.الدوريات العربية المصنفة في Scopus حسب معامل SJR:

الجدول 3: إحصائيات الدوريات العربية المصنفة في Scopus حسب معامل SJR.

الرتبة	الدولة	عدد الدوريات
01	مصر	109
02	الإمارات العربية	99
03	العربية السعودية	18
04	العراق	10
05	الأردن	15
06	لبنان	06
07	الكويت	04
08	عمان	03
09	قطر	02
10	المغرب	02
11	تونس	02
12	فلسطين	01
13	ليبيا	01
المجموع		275

المصدر: معامل SJR . (SJR, 2021)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ هناك 275 دورية عربية مصنفة في قاعدة بيانات Scopus من بين 40878 دورية وذلك بنسبة 0.67%، احتلت مصر المرتبة الأول بـ 109 دورية، الإمارات العربية المتحدة بـ 99 دورية، والمملكة العربية السعودية بـ 18 دورية، أما الجزائر فلا تمتلك ولا دورية مصنفة في قاعدة بيانات Scopus بالرغم من وجود 802 دورية في منصة ASJP، مؤخرا في جانفي 2023 تمّ تصنيف دورية [LARHYSS Journal](#) في قاعدة بيانات Scopus كأول دورية مصنفة، وبالتالي وجب إعادة النظر في معايير النشر في الدوريات

العلمية الجزائرية والعربية من أجل تصنيفها في قواعد البيانات العالمية ودعم الإنتاج الفكري العربي المنشور في هذه القواعد.

3. نماذج لدوريات علمية مصنفة في Scopus وتُنشر باللغة العربية

سنحاول التعرف على نماذج لدوريات علمية مصنفة في Scopus وتُنشر باللغة العربية كما يلي:

الجدول 4: الدوريات المصنفة في Scopus والتي تُنشر باللغة العربية.

الرقم	اسم المجلة	التخصص الموضوعي	ISSN	الناشر	تكاليف النشر	عدد المقالات باللغة العربية
01	مجلة بغداد للعلوم: https://bsj.uobaghdad.edu.iq/index.php/BSJ	العلوم الدقيقة	2078-8665	كلية العلوم للبنات (العراق)	150 دولار	34 مقال من أصل 807 مقال
02	مجلة الدراسات القرآنية: https://www.eupublishing.com/loi/jqs	دراسات دينية	1465-3591	Edinburgh university press	لم تذكر التكاليف	77 مقال من أصل 342 مقال
03	Globale journal Al-Thaqafa /http://www.gjat.my	الدراسات الثقافية (علوم إنسانية واجتماعية)	2232-0474	جامعة السلطان أزلن (ماليزيا)	250 دولار	40 مقال من أصل 650 مقال
04	المجلة الصحية للشرق الأوسط: https://www.emro.who.int/ar/emh-journal/eastern-mediterranean-health-journal/home.html	الطب و العلوم الصحية	1020-3397	المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية	لم تذكر التكاليف	237 مقال من أصل 3975 مقال
05	مجلة علوم المعلومات https://www.naturalspublishing.com/show.asp?JorID=6&pgid=0	علوم المكتبات و المعلومات، الرياضيات التطبيقية، تطبيقات علوم الحاسوب	9551-2090	Natural sciences publishing	750 دولار	51 مقال من أصل 360 مقال

82 مقال من أصل 331 مقال	لم تذكر التكاليف	جامعة الملك عبد العزيز	1018-7383	الاقتصاد، المالية، الاقتصاد الإسلامي	مجلة الاقتصاد الإسلامي https://iei.kau.edu.sa/pages-e-jkau-iehhome.aspx	06
2 مقال من أصل 229 مقال	122 دولار	Brill	0169-9423	التاريخ، علم الآثار، اللغات و اللسانيات، الدراسات الثقافية و الأنثروبولوجيا	Handbook of oriental studies.section1, the near and the Middle East https://brill.com/display/serial/HO1	07
12 مقال من أصل 109 مقال	لم تذكر التكاليف	جامعة مالايا	0169-9423	دراسات دينية، فلسفة	مجلة أفكار https://ejournal.um.edu.my/index.php/afkar/index	08
23 مقال من أصل 317 مقال	750 دولار	Natural sciences publishing	2090-8423	علوم المكتبات و المعلومات، احصاء و احتمالات، الفيزياء اللاخطية و الاحصائية	Journal of statistics application & probability https://www.naturalspublishing.com/show.asp?journalID=3&pgid=0	09
06 مقالات من أصل 156 مقال	لم تذكر التكاليف	Uin Sunan Kalijaga	0126-012X	دراسات دينية	:Al-Jamiah https://aljamiah.or.id/index.php/AJIS	10
05 مقالات من أصل 86 مقال.	250 دولار	University of Malaya	1823-7517	تاريخ، دراسات دينية، دراسات ثقافية، علوم اجتماعية، أنثروبولوجيا	مجلة التمدن-Journal of Tamaddun https://ejournal.um.edu.my/index.php/JAT	11
16 مقال من أصل 125 مقال.	122 دولار	Brill	2232-1950	دراسات دينية	البيان Al Bayan https://brill.com/view/journals/jqhs/jqhs-overview.xml	12
05 مقالات من أصل 303 مقال.	لم تذكر التكاليف	Cambridge university press	0957-4239	التاريخ، الفلسفة، تاريخ و فلسفة العلوم	Arabic sciences and philosophy https://www.cambridge.org/core/journals/arabic-sciences-and-philosophy	13
03 مقالات من أصل 1115 مقال	122 دولار	Brill	0570-5398	الأدب و نظرية الأدب، دراسات دينية، دراسات	Arabica https://brill.com/view/jo	14

مقال				ثقافية، اللغات و اللسانيات	urnals/arab/arab-overview.xml	
192 مقال من أصل 376 مقال	مجانية النشر	جامعة الملك فيصل	1658-0311	متداخلة التخصصات	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل https://www.kfu.edu.sa/ar/Departments/Sjournal/Pages/Desc.aspx	15
1118 مقال من أصل 1520 مقال	600 دولار	جامعة الأردن	1026-3721	العلوم الانسانية، العلوم الاجتماعية	دراسات Dirassat. Human and social sciences https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Hum	16
1903 مقال من أصل 10801 مقال بنسبة %17.61	09 دوريات تجارية، دورية واحدة مجانية و 6 دوريات لم تذكر التكاليف				16 دورية قيد الدراسة	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة.

بلغ عدد الدوريات قيد الدراسة 16 دورية مصنفة في Scopus و تقبل النشر باللغة العربية و ذلك لكون أغلب الدوريات العلمية تنشر باللغة الإنجليزية، و هناك دوريات أخرى تنشر باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى اللغة الفرنسية أو الألمانية أو الإسبانية أو الصينية أو المالوية و غيرها من اللغات حسب البلد الذي تنشر منه الدورية العلمية، و قد بلغ العدد الإجمالي للمقالات المنشورة في Scopus من قبل 16 دورية قيد الدراسة 10801 مقال منه 1903 مقال باللغة العربية و ذلك بنسبة %17.61، و هي نسبة قليلة بمقابل ما ينشر باللغات الأخرى، لذلك وجب بذل المزيد من الجهود من أجل النشر العلمي باللغة العربية و كذا تصنيف الدوريات العلمية العربية في مختلف قواعد البيانات العالمية.

كما لاحظنا أيضا أنّ الدوريات العلمية تنشر أغلب مقالاتها باللغة الإنجليزية و عدد قليل منها ينشر باللغات الأخرى، إلا أنه في المقابل وجدنا بعض المقالات بلغات غير الإنجليزية مثل: اللغة المالوية، اللغة الأندونيسية، اللغة الفارسية، اللغة العبرية...و غيرها، و بالتالي فالنشر باللغة العربية من شأنه إثراء المحتوى العلمي العربي في قواعد البيانات العالمية

خاصة إذا كان محتوى هذه المقالات يتعلق بالأدب العربي و القرآن و السنة و تاريخ العرب و المسلمين هنا و جب نشره بلغته الأصلية عوض نشره باللغة الإنجليزية و رومنة الحروف العربية.

من جهة أخرى أغلب الدوريات قيد الدراسة تنشر بمقابل مالي وهذا لا يعني أنّها دوريات مفترسة لكنها تغطي تكاليف النشر و التحكيم حيث وجدنا 09 دوريات من أصل 16 دورية تنشر بمقابل مالي و 06 دوريات لم تذكر أنّها مجانية و لم تذكر تكاليف النشر و دورية واحدة فقط مجانية، وهناك بعض الدوريات تشتترط مبالغ مالية باهضة مثل: مجلة علوم المعلومات و **Journal of statistics application & probability** التي بلغت تكاليف النشر فيها 1500 دولار مع تخفيض بنسبة 50% - لكون الجزائر في المنطقة ب أين تستفيد من تخفيض بنسبة 50% - أصبحت 750 دولار، وهذا يتطلب من مخابر البحث تغطية هذه التكاليف أو منح تحفيزات و منح مالية مقابل النشر في قواعد البيانات العالمية مثل: **Scopus** و **Web of science** لتشجيع الباحثين على النشر الدولي و زيادة حضور و مرئية الجامعات الجزائرية في قواعد البيانات العالمية.

وفي ذات السياق، أثناء البحث عن الدوريات المصنفة في **Scopus** التي تنشر باللغة العربية لاحظنا أمرين مهمين: الأمر الأول: أنّ هناك عدة دوريات كانت مصنفة ثم خرجت من التصنيف و بالتالي يتوجب على الباحث التأكد من أنّ المجلة لا تزال مصنفة عند إرسال بحثه و ذلك من خلال التحقق من فترة التغطية حيث نجد من تاريخ تصنيفها إلى يومنا هذا مثال: (2011 to présent) و ليس من مثلا: 2011 إلى 2021 يعني خرجت من التصنيف سنة 2021، و كذلك من أرشفة مقالاتها فنجد المقالات الصادرة سنة 2021 و 2022 و 2023 غير مؤرشفة في قاعدة بيانات **Scopus**، الأمر الثاني: هو أنّ المجلة كانت تنشر باللغة العربية فنجد مقالات منشورة باللغة العربية لكن عند تصفح شروط النشر نجدها تشتترط مقالات باللغة الانجليزية فقط أي أنّها كانت تنشر باللغتين العربية و الإنجليزية لكن بعد تصنيفها أصبحت تنشر باللغة الانجليزية فقط.

- بالإضافة إلى ما سبق هناك مجموعة من الإشكاليات المتعلقة بقواعد البيانات و أساليب النشر وجب الانتباه إليها منها: (بودريالة، عبد القادر، بوسحرة ليليا، 2019، صفحة 246)
- الاحتكار التجاري لشركات النشر الكبرى الذي أدى لارتفاع كبير في تكلفة الاشتراك في قواعد البيانات والدوريات والمجلات العلمية وحال بشكل كبير دون وصول الباحثين في الدول الفقيرة إلى المنشورات العلمية.
 - اعتماد قواعد البيانات الكبرى على الدوريات الصادرة في الدول الغربية مما يحدث تحيزات في المواضيع التي يتم تغطيتها، إضافة إلى التحيزات الجغرافية و اللغوية حيث أصبحت اللغة الإنجليزية لغة مهيمنة في مجال النشر العلمي.
 - الاقتصار شبه الكامل على النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير المرتفع دون إيلاء أي اهتمام بالأطروحات والكتب والتقارير وغيرها، مما يدفع الباحثين إلى تفضيل النشر في المجلات العلمية كونها الأكثر ثقلا في أنظمة الترقية وفي الحصول على التمويل في المشاريع البحثية.
 - التركيز على المنشورات والدوريات العلمية بشكل منفرد مع غياب الشكل الإجمالي للباحث وضعف مؤشرات قياس إنتاجه البحثي ككل.

4. خاتمة:

توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ✍ قلة الدوريات العلمية المصنفة في قاعدة بيانات Scopus التي تنشر باللغة العربية.
- ✍ هناك عدة دوريات خرجت من تصنيف قاعدة بيانات Scopus وهناك دوريات أصبحت تنشر باللغة الانجليزية بعد تصنيفها في Scopus.
- ✍ أغلب الدوريات المصنفة في Scopus تنشر باللغة الإنجليزية لكن هناك بعض الدوريات التي تنشر بلغات أخرى أين لاحظنا وجود مقالات باللغة الملاوية، الإندونيسية، الفارسية، العبرية... الخ، وبالتالي فالنشر باللغة العربية أولى.

✍ يجب إثراء النشر العلمي في قواعد البيانات باللغة العربية.
✍ تكاليف النشر الباهضة التي تفرضها الدوريات العلمية على المؤلفين.
✍ ضرورة نشر بعض الأعمال العلمية باللغة العربية مثل الدراسات الدينية و الأدبية، وكذا خصوصية العلوم الانسانية و الاجتماعية التي تتناول القضايا المحلية.
و بناء على النتائج التي توصلت إليها قدّمت الدراسة الاقتراحات التالية:

- تشجيع النشر باللغة العربية من أجل إثراء المحتوى العلمي العربي في قواعد البيانات.
- إقامة دورات تدريبية حول كتابة المقالات العلمية الجيدة، البحث في قواعد البيانات وغيرها.
- مساعدة رؤساء تحرير الدوريات العلمية الجزائرية على التعرف على معايير انتقاء الدوريات في قواعد البيانات العالمية من أجل الالتزام بها و تصنيفها دولياً.
- تمويل نشر الأبحاث العلمية حيث يمكن لمخابر البحث أو المؤسسات الجامعية تخفيفها على الباحثين، أو تقديم تحفيزات مالية للباحثين الذي ينشرون في قواعد البيانات العالمية.

في الأخير يمكن القول أنه بالرغم من وجود عدة عراقيل و صعوبات للنشر باللغة العربية في قواعد البيانات العالمية إلا أنّ على الباحثين و المؤسسات الجامعية تشجيع النشر باللغة العربية من أجل إثراء المحتوى العلمي باللغة العربية والتصدي لهيمنة اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى في النشر العلمي، فاللغة تنتشر إذا كان العلم ينشر بها وتندثر إذا لم يتم استعمالها في الأعمال العلمية.

5. قائمة المراجع:

Elsevier. (2022). *scopus fact sheet 2022*. Retrieved from

https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0017/114533/Scopus-fact-sheet-2022_WEB.pdf

Elsevier. (2022). *تقييم لجاهزية طلب إدراج المجلة العلمية في Scopus*. تم الاسترداد من
[/https://www.readyforscopus.com/ar](https://www.readyforscopus.com/ar)

SJR. (2021). *Scimago country rank*. Retrieved marche 05, 2023, from

<https://www.scimagojr.com/countryrank.php?region=ARAB%20COUNTRIES>

SJR. (2021). *Scimago journal rank arab countries*. Retrieved from

<https://www.scimagojr.com/journalrank.php?country=ARAB%20COUNTRIES>

إحسان علي هلول. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقييمية. مجلة مركز بابل.
بودريالة، عبد القادر، بوسحرة ليليا. (2019). أوعية النشر و المسؤولية الأخلاقية في الوطن العربي:
رهانات المبادئ و الأداء. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة النشر العلمي في العالم العربي.
جمال علي الدهشان. (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة و تقييم المجالات و البحوث العلمية
المنشورة باللغة العربية:الضرورات و المتطلبات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،*
1 (1)، الصفحات 61-107.

محمد عماد فرحان. (2019). النشر العلمي في العراق: المشكلات و الصعوبات و الحلول: دراسة
تطبيقية في خمس جامعات عراقية. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة النشر العلمي في
العالم العربي. ص. 19-41.